mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 01 - الفصل السابع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلنا الى الثالث مما يعرب بالعلامات الفرعية الاول كان الاسماء الستة الثاني هو المثنى والملحق به الثالث هو جمع المذكر او يسمى جمع السلامة او يسمى الجمع المصحح - 00:00:00

جمع المذكر السالم اما ان يكون مفرده علما جامدا واما ان يكون مفرده وصفا او صفة اذا كان المفرد على من جامدا فيشترط في هذا المفرد الجمع المذكر السالم الذي مفرده - 00:00:32

عالم جامد يشترط في هذا المفرد العلمي الجامد ان يكون مذكرا عاقلا اذا القيد الاول بالنسبة للعلم الجامد ان يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التأنيث الزائدة وخاليا من التركيب وخاليا من التثنية والجمع - 00:01:00

طبعا معنا خاليا من التثنية والجمع يعني ليس مثنى. لان المثنى لو جمع ما عاد مثنى وصار جمعا. والجمع لا يجمع يعني من شروط التثنية الافراد. ومن شروط الجمع الافراد ايضا الجمع شرطه ان يكون الذي سيجمع على هذه - 00:01:27

في الصورة سواء كان جمعا للمؤنث السالم او للتكسير او للمذكر السالم ان يكون مفردا. ومن شروط التثنية ان يكون الذي سيثنى ان يكون ومن شروط جمع المذكر السالم ان يكون الذي سيجمع على هذه الطريقة مفردة. اذا - 00:01:50

هو العلم الجامد يجب ان يكون الجامد هذا علما لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث الزائدة وخال من التركيب وخال من التثنية والجمع اما ان كان وصفا فيشترط يشترك مع العلم الجامد بانه يجب ان يكون وصفا لمذكر - 00:02:09

عاقل خال من التأنيث. اذا صار مزكر عاقل خال من التأنيث هذه القيود الثلاثة فيهما معا في الجامد وفي الصفة ثم الشروط التي في الصفة قلنا ان يكون صفة لمذكر عاقل خال من التأنيث ليس من باب افعل الذي مؤنثه - 00:02:39

فعلاء مثل اعور وعوراء واعرج وعرجاء وازرق وزرقاء واغيب وغيداء. فهذا الباب لا يجمع على صورة الجمع المذكر السالم. وانما يجمع على سورة التكسير. فيقال في احمر حمر وفي ازرق زرق وفي اصفر - 00:03:04

صفرا وفي اعور عورا وفي الما لميون اذا ليس من باب افعلاء وليس من باب فعلان فعلا. يعني ليس من باب الذي وصفه للمذكر على وزن فعلان ووصفه للمؤنث على وزن فعلة مثل سكران - 00:03:27

وسكرى وريان وريا غيران وغير وعجلان وعجلا اذا ليس من باب افعلاء ولا من باب فعلان فعلا. فلو كان هذا الوصف من هذين البابين فان ان يجمع المذكر منه والمؤنث - 00:03:51

ان يجمع المذكر منه نقول افعل على بالنسبة لافعى الفعلاء فعلاوات وفعلان فعلا يجمع على آآ فعالة غيارا بفتح الاول سكارى بفتح الاول غيارى عجالة عطاء واما ضم الاول كسكارى - 00:04:21

وغيارا ضم الاول لم يسمع الا في كلمات معدودات نرجع الى جمع المذكر السالم هذا هو الباب الثالث وذكرت القيود والشروط في كل نوع مما يجمع على هذه الطريقة طبعا علامات اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجر - 00:04:50

اه قلت عفوا اه في نسيت قيدا بالنسبة للوصف قلنا صفة الوصف يجب ان يكون صفة لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث الزائدة وليس من باب افعال فعلاء وليس من باب فعلان فعل ولا هذا الذي نسيته ولا مما - 00:05:13

فيه المذكر والمؤنث يعني كصبور رجل صبورا وامرأة صبور ورجل جريح وامرأة جريح فهذا بابه جمع التكسير وليس بابه جمعا آآ التصحيح للمذكر السالم آآ بقي قلت الجمع الذي سيجمع بالواو رفعا وبالياء والنون نصبا وجرا اما ان يكون مذكرا لجمعا حقيقيا واما ان يكون - 00:05:35

كل حقا بجمع المذكر السالم. وقد ذكر النحات آآ ان من اشهر انواع الملحق بجمع المذكر السالم الفاظ العقود التي هي عشرون الى تسعين عشرون الى تسعين. هذه طبعا ليست علما عاقلا - 00:06:06

ليست من العاقل ولذلك اه تعتبر ملحقة بجمع المذكر السالم. نقول مثلا وصل عشرون عشرون رجلا طبعا ما بعد عشرين الى تسعين يكون الذي بعدها مفردا منصوبا واعرابه تمييز عشرون رجلا ثلاثون رجلا اربعون رجلا اربعين امرأة خمسين امرأة ستين سيارة سبعين اذا بالواو - 00:06:29

رفعا وبالياء نصبا وجرة وما بعد اه العشرين الى التسعين مفرد منصوب واعرابه تمييز. اذا النوع الاول من انواع الملحق الفاظ العقود من عشرين الى تسعين. النوع الثاني سنين وبابه - 00:06:59

هكذا يقولون عشرون وبابه وسنون وبابه ابو عشرين هو جميع الفاظ العقود من عشرين الى تسعين. باب سنين هو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها بتاء العوض كسنة ودعة وسعة سنة دعة - 00:07:21

طبعا عفوا سنة ليس داعة. سنة عضة عزة ادعت والسعة خطأ. السنة الاسم للعام سنة عزة عظة ثبات كرة عود من عودين واحد طويل والثاني صغير ويلعب بهذين العودين الطويل والصغير على صفة معينة قال في اللسان وفي - 00:07:47

وهو من العاب الصبيان. وهما قولتان صغيرة وكبيرة والعزونا والعدون الفرقة والقطعة العزة والعظة والثبت الجماعة والكرة معروفة. فيقال سينون وبابه اي كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عن هذه اللام. لامه علة طبعا - 00:08:22

عوض عن هذه اللام بتاءل بتاء مربوطة في الاخير تسمى تاء العوض هذه المجموعة الثانية من الملحق. المجموعة الاولى الفاظ العقود المجموعة الثانية سينون وبابه المجموعة الثالثة من الفاظ الملحق بجمع - 00:08:47

المذكر السالم الاسماء الستة المجموعة على طريق اذا جمعت على طريقة المذكر السالم. قالوا ابونا واخون وحامون وهنون وزاوون قالوا ابون جاء الابون وجاء الاخون وجاء وجاء الذاوون وجاء الهنون - 00:09:05

وهذه فمون جمع فم طبعا في بعضها خلاف هل ثبتت كلها مجموعة ثبت سماع كلها مجموعة على هذه الطريقة بعضها مشهور السماء فيه وبعضهم اضافه بعض النحات وبالتالي بالمحصلة الستة سمع جمعها على هيئة المذكر السالم فهذا - 00:09:31

هذه كلها يقال فيها من الملحق بجمع المذكر السالم. لماذا؟ لان سورة المفرد ليست سالمة سورة المفرد ليست سالمة لان في هو في الاصل ابا ون. ويجب ان نزيد بعده واو بعده واو وياء او - 00:09:57

ياء واوا ونونا او ياء ونونا ومن الملحق ايضا بجمع المذكر السالم الفاظ مشهورة وهي كلمة اولو بمعنى اصحاب طبعا هذا ملحق لانه ليس له مفرد من لفظه وبلون جمع وابل - 00:10:16

صفة للمطر وهذا ملحق لانه ليس عاقلا ارادون مارادون هذا ملحق جمع ارض هذا ملحق لان صيغة المفرد لم تسلم. كانت الراء ساكنة صارت مفتوحة ثم هو ليس عاقلا عالمون جمع لهذا العالم الذي نحن فيه والعالم ليس عاقلا - 00:10:38

وعلينا جمع لاسم المكانة او المنزلة او البقعة من الجنة وهذه المكانة المنزلة ليست عاقلا واهلنا جمع للاهل اهلنا اذا هذه الالفاظ تعد من الملحق بجمع المذكر السالم الباب الرابع هو - 00:10:59

قال جمع المذكر واولوا قال وهو يعدد ما يعرف بالعلامات الفرعية قال جمع المذكر السالم واولوا وعشرون واخواتها بالواو والياء اي تعرب بالواو رفعا والياء نصبا وجراء. لما قال جمع المذكر السالم واولوا - 00:11:26

وعشرون واخواتها افهم هذا ان كلوا وعشرون واخواتها ليست من الجمع حقيقة. بل هي من الملحق بجمع المذكر السالم. تماما كما قال المثنى الى المثنى وكلا مضافا الى مضمر المثنى وكلا مضافا الى مضمر - 00:11:46

اه افهم هذا ان كلا ليس من المثنى حقيقة بل هو من الملحق كأني نسيت ان اشرح ان اقول عندما تكلمت في كلى قال وكلا مضافا اعتقد اني نسيت ان انبه ان شرط اعرابي كلى - 00:12:10

تلك بالالف رفعا والياء نصبا وجرا ان تكون مضافة الى ضمير يقال كلانا كلاكما كلاهما الينا اليكما كليهما كليهما ان كان كلتيكما كلتيهما يعني كلا لا يشترط ان تضاف الى متكلم قد تضاف الى متكلم او الى مخاطب او الى غائب. شرطها لكي تعرب بهذا الاعراب ان تضاف

الى ضمير - 00:12:27
اما اذا اعربت اه اضيفت الى اسم ظاهر فتلزم الالف كلا وكلتا تلزم الالف في الاحوال كلها رفعا ونصبا وجرا ويكون اعرابها بالحركات المقدرة على هذه الالف منع من ظهورها التعذر. نقول جاء كلا الرجلين كلا فاعل مرفوعة - 00:12:58
علامة رفع الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر رأيت كلا الرجلين كلا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر. مررت بك لا الرجلين بكلا - 00:13:18
الى السمو المجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر. ومثله جاءت كلتا المرأتين رأيت كلتا آآ المرأتين مررت بكلتا المرأتين انتهينا من المذكر السالم ثم قال ايضا بعده - 00:13:36
والتقدير فيما تعذر يعني هذا الذي مضى اعرابه بالحركات الظاهرة او بالعلامات الفرعية سواء كانت حركات او حروف التقدير فيما تعذر يعني تعذران اذا صار الاشارة هنا قول التقدير فيما تعذر اشارة الى ان الاعراب منه لفظي ظاهر ومنه تقديري. والتقدير يكون التقدير - 00:14:05
فيما تعذر اظهار الاعراب فيه. وهذا الذي تعذر ظهور علامات الاعراب انواع نوع يتعذر فيه ظهور وعلامات الاعراب في الاحوال كلها رفعا ونصبا وجرا. هذا النوع هو او هذا القسم هو الاسم المقصور. وقد عرفنا من قبل ان الاسم المقصور هو الاسم المختوم بالف - 00:14:39
لازمة مفردة الف مفردة يعني ليس بعدها همزة. هو الاسم المختوم بالف مفردة لازمة قبلها فتحة لازمة كعصا وموسى وكسرى وسلمى وحبلى واخرى واولى الى اخرهم اذا هذا هو المقصود - 00:15:08
المقصور تقدر على اخره فوق اخره حركات الاعراب الضمة والفتحة والكسرة في الاحوال كلها رفعا ونصبا سرا والمانع يكون التعذر نقول جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى جاءت سلوى رأيت سلوى مررت بسلوى. جاء موسى رأيت - 00:15:26
موسى مررت بموسى وفي الاحوال كلها نقول مرفوعا علامة رفع الضمة المقدرة. منع من ظهورها التعذر. علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر علامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها - 00:15:49
التعذر والتعذر معناه الاستحالة يعني لو حاولنا ان نضع ضمة فتحة كسرة على الالف يستحيل. لان الالف في حقيقتها لا تكون الا ساكنة ولا تقبل اي حركة من الحركات في قولنا جاء موسى الفتحة للسين وليست للالف - 00:16:06
رأيت سلوى الفتحة للواو اللي قبلها وليست الف كما يتوهم بعضهم اذا قال التقدير فيما تعذر ومثل لما تعذر بنوعين. المقصور والمضاف الى ياء المتكلم الحقيقة ان المضافة الى ياء المتكلم المانع من ظهور الحركات لا يعد تعذرا - 00:16:29
ليس التعذر لا يسمى تعذرا مع المضاف اليها المتكلم المانع هو عدم المناسبة ولذلك نقول اشتغال المحل بحركة المناسبة. يعني كان يمكن ان نضع ضمة فجاء صديقي لا نستطيع ان نقول جاء صديقي - 00:16:55
ورأيت صديقي ومررت بصديقي نستطيع ان نضع ضمة وفتحة قبل ياء المتكلم ليس متعذرا مع الالف لا نستطيع ان نضع ضمة فتحة كسرة. متعذر يعني مستحيل ولكن مع ياء المتكلم نستطيع ولكننا لن نفعل لان - 00:17:18
والفتحة قبلها غير مناسبة. فاذا المانع ليس التعذر وانما عدم المناسبة. لذلك فجاء صديقي نقول صديق فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. او يقال بحركة الكسرة - 00:17:36
بمناسبة ياء المتكلم اذا قال كعصا وغلام مطلقا معنى مطلقا اي المقصور والمضاف الى ياء المتكلم مطلقا اي في احواله الثلاثة رفعا وجرا علامته مقدرة وليست ظاهرة. مع المقصور المانع من ظهورها التعذر ومع المضاف الى ياء المتكلم المانع من - 00:17:59
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. بقي ان انبه بالنسبة للمضاف الى ياء المتكلم. هناك من النحات من ترى ان المضاف الى ياء المتكلم في حالة الجر مثل ذهبت الى صديقي ان الكسرة هنا - 00:18:22
كسرة ظاهرة وليست مقدرة. يعني الكسرة التي في صديقي هي كسرة حرف الجر. وليست الكسرة التي من اجل ياء المتكلم والاصح ان يقال ان الكسرة في حالة الرفع والنصب والجر هي كسرة المناسبة - 00:18:41

ولا يقال ان الكسرة في حالة الجر هي الكسرة الاصلية وليست كسرة المناسبة اذا التقدير فيما تعذر اظهار الحركات كعصا وغلام مطلقا مع المقصور عصا المقصور. المانع التعذر مع المضاف الى اولام المضاف الى هاء المتكلم المانع اشتغاله المحلي بحركة المناسبة - 00:18:58

قال او استثقلا. اذا العذر التعذر او الاستثقال الاستثقال معناها امكان يمكن ان ننطق بالضمة بالكسرة ولكنها ستكون مثقلة. آآ ثقيلة. وهذا المستثقل يقال طبعا هو مع الاسماء يعد تعدد الاسماء وليس الافعال - 00:19:22

الاستثقال المانع الذي علته الاستثقال مع المنقوص والاسم المنقوص هو هو الاسم المختوم بياء خفيفة يعني غير مشددة. ككرسي وشافعي وحنبلي هذه ياء مشددة المختوم بياء خفيفة لازمة قبلها كسرة لازمة. كالقاضي الداعي المقتدي المهتدي - 00:19:43

هذا في حالتي الرفع والجر فقط تكون علامة رفعه وعلامة جره مقدرة منع من ظهورها التعذر. طبعا علامة رفع الضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر. علامة جر الكسرة المقدرة منع عفوا منع من ظهورها ثقل. علامة جر الكسرة المقدرة - 00:20:09

من ظهورها الثقل. لكن بشرط تقدر الحركة بشرط الا يكون محلا بال مثل القاء عفوا اه اه بالنسبة للقاضي هذه قضية ثانية اه القاضي علامة رفعه وجره مقدرة نعم علامة هناك نتكلم عن الحذف ان لا يكون بال. علامة رفعه وجره مقدرة مقدرة. جاء القاضي - 00:20:32

مررت بالقاضي جاء قاض مررت بقاض جاء قاضي القضاة مررت بقاضي القضاة سواء كان محلا بال او مضافا او مجردا من ال ومن الاضافة. في هذه الاحوال الثلاثة علامة رفعه وجره ضمة مقدمة - 00:21:07

ترى كسرة مقدرة منع من ظهورها الثقل. واما في حالة النصب. واما في حالة النصب فان الفتحة تظهر لخفتها. نقول رأيت القاضي وزرت النادي وزرت النادي ورأيت الراوي وان الحاكي لما جرى الى اخره - 00:21:25

ثم قال ونحو مسلمي رفعا مسلمية رفعا اي تقدر الضمة استثقالا فيما كان تقدر الضمة استثقالا رفعا في حالة الرفع فقط واما في حالتي النصب والجر فليس الاعراب تقديريا في حالة عفوا مش الضمة في نحو مسلمية يقصد في نحو مسلمية انه في حالة الرفع اعرابه تقديري - 00:21:48

واما في حالتي النصب والجر فاعرابه لفظي ظاهر. كيف نحو مسلمية يكون اعرابه تقديريا قد مر في لقاء ماض شرح هذا ولكنني الان اكرره اعيده للتذكير مسلمية اصله مسلمون ومثله مؤمنون. مهندسون - 00:22:16

الى اخره المقصود به جمع المذكر السالم في حالة الرفع اذا اضفناه الى ياء المتكلم سيصبح مسلموني مهندسوني عاملوني جمع عامل طبعا سيقال النون عوض عن التنوين واضيفت الى ياء المتكلم والنون بمنزلة التنوين ولا يجتمع التنوين والاضافة - 00:22:38

ولا النون والاضافة لان النون هي التنوين في الحقيقة. اذا يجب ان نحذف النون فيصبح مسلمو اياه. مهندس عامل فيقال هنا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنا - 00:23:07

وعندنا في التصريف يقولون اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة. وكانت الاولى منهما ساكنة يجب ابدال الواو ياء وتلتقيان الاولى ساكنة ثم تدغم الياء الاولى المبدلة من الواو في الياء الثانية التي هي ياء المتكلم فيصبح مسلمية - 00:23:27

مهندسية عاملية. طبعا يصبح مهندسية كان مسلمو بضم الميم مهندسو بضم السين عامل بعد ان ندغم الواو المبدل ياء يعني بعد ان ندغم الياء في الياء نبدل الضمة التي قبل الياء المبدلة من الواو نبدل - 00:23:47

ضمت كسرة لان الياء المشددة تناسبها الكسرة ولا يناسبها ان يكون ما قبلها الياء المشددة هنا لا يناسبها ان يكون ما قبلها محركا بالضمة ونقول مسلمية مهندسية عاملية اين الواو التي هي علامة الرفع - 00:24:09

عندما نقول جاء مهندسية جاء مهندسية. مهندسية فاعل مرفوع. طبعا على رأي ابن الحاجب انا الان اعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه اين هي؟ يجب ان نقول الواو لانه جمع مذكر سالم. اين الواو؟ الواو غير موجودة؟ ابدلت ياء ثم اضغمت الياء في الياء. اذا علامة رفعه الواو - 00:24:29

هل مقدرة وهذا الكلام فيه مغالطة لان الواو ليست مقدرة. الواو موجودة مقدرة يعني غير موجودة ولكن الواو في الحقيقة موجودة هي الياء الاولى. فالياء الاولى هي الواو فلذلك كثير من النحات - 00:24:54

يخطئ ابن الحاجب ويخطئ غيره ممن يرى ان نحو مسلمي المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم في حالة الرفع هذا اعرابه تقديري والصحيح ان اعرابه لفظي والياء هي الواو. الياء الاولى هي الواو موجودة - 00:25:15

ثم قال واللفظي فيما عداه يعني فيما عدا ما تعذر فيه الاعراب وكان تقديريا والذي تعذر فيه الاعراب يعني لم يظهر يقصد لم يظهر والذي تعذر ولم يظهر هو ما المانع منه للتعذر وهو الاسم المقصور او المانع منه. اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو المضاف الى ياء المتكلم او او المانع - 00:25:36

منه الاستثقال رفعا وجرا وهو الاسم المنقوص. ما عدا هذه الثلاثة الاعراب فيها لفظي ظاهر وليس تقديريا ثم بعد ان انتهى من هذا قال غير المنصرف يعدد ما يعرب آآ استمرار لما يعرب بالعلامات الفرعية - 00:26:00

في بعض الاحوال والاصلية في بعضها الاخر يعدد الابواب التي لا تعرف بالعلامات الاصلية في جميع احوالها والتي تعرف بالعلامات الاصلية في جميع احوالها. قال خير المنصرف يعني الممنوع من الصرف ما فيه علتان من تسع - 00:26:27

من علل تسع او واحدة منها اي من هذه التسع تقوم مقامهما اي مقام علتين اذا صار عندنا ان المنصرف ما وجدت فيه علتان من مجموع علل تسع او ما وجدت فيه علة - 00:26:45

واحدة من هذه العلل التسع الا انها بمنزلة علتين اثنتين. بقوة اجتماع علة اثنتين اذا صار عندنا الممنوع من الصرف انما منع لوجود علتين فيه ما المقصود بالعلتين؟ العلة المقصودة هنا حقيقة هي الفرعية. يعني بعبارة اخرى الاسم يمنع من الصرف - 00:27:08

اذا وجدت فيه فرعيتان اثنتان في الوقت نفسه او فرعية واحدة تقوم مقاما فرعيتين يعني تنزل منزلة فرعيتين هي بقوة فرعيتين اثنتين. المقصود بالفرعية ان الاسم فرع عن اصل ويجب ان تجتمع فرعيتان لكي يمنع من الصرف. وهذا طبعا من العدل في العربية. اذ ليس من الانصاف ما هو اصل في جميع احواله ان - 00:27:40

عامل معاملة ما فيه فرعيتان اثنتان. الذي فيه فرعيتان اضعف ولذلك ليس من العدل ان يعامل معاملة الاقوى الاقوى سيأخذ الضمة والفتحة والكسرة في حين ان الاضعف ستنقص منه بعض الحركات - 00:28:12

ولن يعامل معاملة الاقوى اعتبارا للاشرف او او اعطاء للاشرف المنزل التي يستحقها فنقص من هذا الذي اجتمعت فيه في فرعيتان او فرعية واحدة بمنزلة فرعيتين نقصت منه الكسرة ونقص من الكسرة في حالة الجر جر بالفتحة نيابا نيابة عن الكسرة يعني منع من الكسرة ومنع من التنوين. قولي منع - 00:28:32

من الكسرة ومنع من التنوين هذا ابسط او اكثر التوجيهات اختصارا ارجع الى توضيح هذه التوضيح الفرعيتين او العلتين. عندما اقول ما فيه علتان يعني ما فيه فرعيتان. والعلل التسع يعني الفرعيات - 00:28:59

تسع التي اذا اجتمعت اثنتان منها يتحول الاسم من متمكن منصرف الى متمكن غير منصرف. المتمكن المنصرف هو طبعا يسمى متمكن امكن. والمتمكن غير المنصرف هو الممنوع من الصرف. والمتمكن الامكن والمتمكن غير - 00:29:18

الامكان الذي هو الممنوع من الصرف كلاهما من المعرب. فمنصرف ممنوعا من الصرف لقبان يطلقان على المعرب. ولا يقال في المبني او للمبني منصرف وممنوع من الصرف هذان لقبان يخصان المعرب - 00:29:42

والمعرب هو الاسم المتمكن. لذلك قالوا في تعريف تنوين التمكين حسب انواع التنوين كما مضى معنا. تنوين التمكين هو التنوين لاواخر الاسماء المعربة هو التنوين اللاحق لاواخر الاسماء المعربة المعرب - 00:30:00

ينقسم الى متمكن امكن وهو المنصرف المعرب المنصرف ومتمكن غير امكن هو المعرب الممنوع من الصرف توضيح لمعنى فرعيتين اقول مثلا يقولون الاصل في الاشياء التذكير والتأنيث فرع عنه. فاذا جاءنا الاسم مؤنثا اذا فيه فرعية واحدة وهي التأنيث. فان كان علما يعني معرفة العلم - 00:30:21

ومعرفة اذا وجدت فيه فرعيتان. لان التعريف فرع عن التنكير. لانهم يقولون ان الاصل التنكير والتعريف فراعن عنه الاصل انك مثلا بالنسبة لرجل ما لا تعرفه. ثم تحصل المعرفة بالخلطة والجيرة وغيرها. فالتعريف فرع عن التنكير - 00:30:47

فاذا اجتمعت فرعيتان في الوقت نفسه منع الاسم من الصرف لوجود هذين الضعفين اذا قال وغير المنصرف ما فيه علتان من علل

تسع. هذا العدد الذي هو ان الفرعيات عددها تسع هذا على رأي ابن الحاج - 00:31:07
وهو الرأي الاشهر غير ان كثيرين قبله وبعده يرون ان العلل بعضهم يرى ان العلل ثمانية. وبعضهم يرى انها عشرة. او احد عشر او اثنت او احدى عشرة العلل او اثنتا عشرة او ثلاثة عشرة - 00:31:27
علة يعني وصلت الى بعضهم يقول العلل ثمان وبعضهم يقول تسع وبعضهم يقول عشر واحدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الاشهر هي هذه التسع التي سنعددها وهي اختيار ابني الحاجب رحمه الله تعالى. اذا ما وجدت فيه فرعيتان اي علتان او واحدة فقط ولكنها بقوة اثنتين. اي - 00:31:48
نزلت منزلة اثنتين لقوتها. وساشرح هذا بالتفصيل فيما بعد باذن الله تعالى. قال وهي يذكر العلال قال عدل ووصف عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب. صارت تسعة - 00:32:16
عدلون ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزنه في اعلان وهذا القول تقريب صارت تسعة البيتان ليسا لابن الحاجب رحمه الله تعالى بل استعارهما من ابي سعيد - 00:32:47
الانباري البيتان لابي سعيد الانباري العدل ايش المقصود بالعدل؟ تقول مثلا كنت افكر في السفر الى المدينة ثم عدلت عن ذلك ثم عدلت يعني ثم غيرت رأيي هذا هو معنى العدل - 00:33:10
كنت افكر في السفر ثم عدلت عن ذلك. اذا العدل هو التغيير العدل المقصود بالاسماء عرفوه بانه صرفك لفظا اي تغييرك لفظا هو صرفك لفظا اولى بالمسمى اي المسمى احق بهذا اللفظ او هذه الزنا المقصود طبعا. صرفك لفظا اولى بالمسمى الى لفظ - 00:33:37
اخر صرفك زنة اولى بالمسمى ان يأتي على هذه الزنا الى لفظ اخر يعني الى زينة اخرى صرف العدل اذا نحويا هو صرفك لفظا اولى بالمسمى الى لفظ اخر. اذا العدل - 00:34:07
الى زنة ما فلا نبقيها على حالها بل نغيرها الى زنة اخرى هذا هو المقصود بالعدل. والعدل واقع في الاسماء وواقع في الصفات كما سيأتي تفصيله في كل من هذه - 00:34:29
التسعة العدل قد يكون عدلا في الاسماء كالعدل الواقع في عمر قالوا معدول عن عامر او واقعا في الصفات العدل في اخر وسيأتي هو معدول عن ماذا والوصف الوصف فرع - 00:34:48
يعني عندما يأتي الاسم وصفا فهو فرع لماذا فرع؟ لان الوصفة متعلق بالموصوف. لا وصف من غير موصوف. الوصف متضمن هو كأنه في صورته اللفظية مفرد ولكن كأنه مركب. لان الوصف لا ينفصل عن الموصوف. والوصف لا يستقل عن - 00:35:07
موصوفي فالوصف دائما وابدا متضمن للموصوف وتابع للموصوف لا يستطيع ان يستقل عنه. وهذا وجه فرعيته الثاني قال عدل ووصف وتأنيث. التأنيث فرع عن التذكير. ثم الرابع قال عدل ووصف وتأنيث ومعرفة. التعريف - 00:35:30
فرع عن التنكير. عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة. الاعجمي اذا سميت انت العربي بسم اعجمي فتكون بهذا قد استعرت قد اخذت الاسم من لغة العجم الى لغة العربي وهذا وجه الف - 00:35:51
فرعية اي هو ليس اصلا في العربية هو فرع فيها. هو اصل في العجمية فرع نقل الى العربية فرع في العربية عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع الجمع طبعا والتثنية كذلك - 00:36:12
فرعاني عن المفرد المثنى فرع عن المفرد والجمع فرع عن المفرد والجمع هنا المقصود به ليس جمع المذكر السالم ولا المؤنث التكسير مطلقا وانما المقصود به صيغة منتهى الجموع المقصود بالجمع هنا صيغة منتهى الجموع. واما الجمع الذي هو للمذكر السالم والمؤنث السالم. والتكسير الذي ليس - 00:36:32
على منتهى الجموع كمثل الاخوة الرجال الاشجار هذا جمع تكسير ولكن ليس على صيغة منتهى الجموع فهذا ليس ممنوعا من صرف التكسير الذي ليس على صيغة منتهى الجموع. والمذكر السالم والمؤنث السالم لا يسمى مصروفا وممنوعا - 00:37:01
من الصرف قال ثم جمع ثم تركيب يعني العلم اذا جاء مركبا العلم ان جاء مركبا صارت فيه فرعية التركيب لان الاصل هو الافراد وعدم التركيب. الاصل في اللفظ في العالم ان يكون كلمة واحدة لم تركب مع غيرها - 00:37:18

فالتركيب فرع عن الافراد ثم قال والنون زائدة يعني حالة كونها زائدة من قبلها الف. يقصد بها النون التي هي في طرف الاسم وقبل والمختوم بالف ونون يقصد به المختوم بالف ونون زائدتين. يعني بعبارة اخرى المزيد بالالف - 00:37:41
والنون والمزيد بالالف والنون المزيد بشكل عام سواء اكان بالف ونون او بغيرهما فرع عن مجرد خير المزيد. فهذا وجه فرعية المزيد بالالف والنون والزيادة بالالف والنون. تقع في الاسماء كما في عثمان مروان عدنان. وتقع - 00:38:06
في الصفات كما في سكران ريان عجلان عطشان الى اخره ثم الاخير قال ووزن فعل ووزن فعل اي ان يأتي الاسم سواء كان اسما او صفة سواء كان علما او صفة - 00:38:26
على وزن خاص بالفعل او ليس خاصا بالفعل ولكن فيه زيادة غالبة في الافعال كما سيأتي بيانه ووزن فعل هذا هو التاسع ووزن الفعل واقع في الاسماء وواقع في الصفات. ثم قال وهذا القول - 00:38:42
تقريب ما الذي يقصده بتقريب هناك ثلاث تفسيرات لقوله تقريب. يعني لقول الناظم الذي هو ابو سعيد الانباري قيل ان تقريب هنا اي هذا الذي قلته تقريب للعقل لعقل المتعلم الى الى الحفظ. تقريب - 00:39:07
العقل الى الحفظ او يقال هذا القول هو اقرب الى الصواب. من جملة الاقوال التي قيلت في عدد العلل من الصرف لانه قيل كما سمعتم ثمانية وقيل عشرة وقيل احدى عشرة وقيل اثنتا عشرة وقيل - 00:39:29
ثلاث عشرة اذا وهذا القول تقريبه اي هو اقرب الى الصواب من جملة الاراء هو الاقرب الى الصواب وان العلة تسع وليست ثمانية ليست عشرة الى اخره وقيل في تقريب وهذا القول تقريب اي هذا النظم هذا القول وهذا النظم الذي سمعته - 00:39:51
اقرب الى الحفظ الى الاستذكار مما لو سقتها انا المتكلم وانا المؤلف وانا المصنف مما لو سقتها لك لانه من المعلوم المستقر في الاذهان ان النظمة اسهل للحفظ لحفظ المتعلم من النثر - 00:40:12
اذا صارت العلل على رأي ابن الحاجب وهو رأي الاشهر تسعة على رأي غيره ثمانية على رأي اخرين عشرة الى اخره بقي قبل ان افصل ان اختم بنقطة واحدة ثم بعد ذلك سافصل في كل علة من هذه العلل بالتفصيل بقي - 00:40:37
انا اذكر لماذا منع الاسم من الصرف في تعليل منع الاسم من الصرف اقوال واراء لكني سآخذ الاشهر والاسهل والاقصر الاكثر اختصارا قالوا انما منع الاسم من الصرف لمشابهته للفعل من جهتين - 00:41:01
لمشابهته للفعل من جهتين الجهة الاولى ان اه كيف يعني اشبه الفعل من جهتين؟ الجهة الاولى كلاهما فرع يعني الذي فيه عدل فيه وصف فيه تأنيث فيه معرفة فيه عجمة فيه عدل الى تركيب الى اخره كلاهما فيه فرعية - 00:41:24
من هذه الجهة كلاهما فرع. وجه فرعية الفعل ان الفعل فرع عن عن الاسم هذا طبعا على المذهب الذي يرى ان الاصل في المشتقات هو المصدر وهو مذهب البصريين. البصريون يرون ان الاصل - 00:41:54
هو المصدر وما عداه فرع عنه مشتق منه. والفعل مشتق من المصدر. فالمصدر هو الاصل والفرع هو الفعل. فهذا الممنوع من الصرف فيه فرعية والفعل فيه فرعية. هذه وجه الشبه الاول. وجه الشبه الثاني - 00:42:10
الافتقار كيف الافتقار قالوا ان الفعل مفتقر دائما وابدا الى الاسم لانه لا يمكن ان يكون هناك فعل من غير فاعل فاذا وجه الشبه بينهما كلاهما فرعون كلاهما مفتقر الى شيء ما - 00:42:31
بقي ان اقول كثيرون يقولون آآ في تفسير يعني منع من الصرف ما الذي يحصل؟ قالوا ما الذي يحصل اذا منع من الصرف؟ ما الفرق بينه وبين المنصرف بانه لا - 00:43:01
او طبعا لا يجروا خطأ ان يقال لا يجر هو يجر وانما الصحيح انه لا يجر بالكسرة اي لا يعطى الكسرة فيكون هنا مفتقرا الى كثرة لم يستطع ان يحصل الكسرة بعكس المنصرف الذي حصل الضمة والفتحة والكسرة. ومفتقر الى - 00:43:22
الذي بعكس المنصرف الذي حصل التنوين مع الكسرة مع الضمة مع الفتحة يقولون ان سقوط سقوط الكسرة وسقوط التنوين من المنصرف هي سبب منعه من الصرف لانه لا لا يجر بكسرة ولا ينون هذا هو سبب منعه من الصرف. هذه مغالطة. الحقيقة ان سقوط الكسرة - 00:43:42

وعدم التنوين هو مقتضى العلتين. يعني هو نتيجة وجود العلتين منع من هذين وليس العكس تماما. اذا هما ليستا سبب المنع وانما هنا هما نتيجة وجوه المنع نتيجة لمنعه من الصرف - 00:44:11

منع نتيجة لوجود العلتين منع من الكسرة ومنع من التنوين ثم نكمل باذن الله تعالى في اللقاء القادم في تعداد ادي انواع العلل وتفسير وتفصيل ما فيها في كل واحدة من العلل من الكلام باذن الله تعالى - 00:44:37

- 00:44:58